مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 13 بتاريخ 2019/07/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

مظاهر الثقافة الشعبية من منظور وليام مارسي

د.حمرة حسني

جامعة زيان عاشور– الجلفة/ الجزائر

تاريخ الإيداع2019/05/31م تاريخ التحكيم.2019/06/02م تاريخ القبول 2019/06/09م

الملخص:

استقرت الدراسات الإنسانية المعاصرة على اعتبار مُفردة " ثقافة" مُصطلحاً يدل على منظومة من الخبرات التي حصلتها جماعة من الجماعات البشرية، تتجلى فيها طريقة هذه الجماعة في الحياة، وتتحدد أنساقها القيمية والمعتقدية والمعرفية والجمالية، التي تُعبر عن نظرتها للوجود الاجتماعي والطبيعي.

وحددت الموضوعات التي يشملها المصطلح بأنها: القيم والمعارف والتصورات والعادات والأعراف والتنظيمات، والتعبيرات الفنية، وأساليب العمل والإنتاج وأدواته وعلاقاته، وأي قدرات أخرى يكتسبها الفرد بوصفه عضواً في المجتمع.

وهذه " الثقافة الشعبية" يجرى تداولها عن طريق "المشافهة".

والشفهية هنا لا تعني مجرد " التلفظ بالكلام"، وإنما مقصود بها " التواصل الشخصي المباشر" في كل صورة. فالمهنيون والمزارعون والرعاة والصيادون، مثلا، ينقلون جانباً كبيراً من خبرتهم المهنية ومعرفتهم المركبة إلى أبنائهم ومتدربيهم عن طريق التدرج في احتذاء ممارسات " المعلم" أو "الشيخ"، على المستوى الحركي والأدائي في المقام الأول، ويأتي بعده التوجيه اللفظي. وحقيقة الأمر، أن التناقل هنا وظيفة أدائية للحالة الشفهية، التي هي حالة ذهنية شاملة تتعلق بطريقة التفكير والإنشاء والإنتاج بداية.

ومقالي المعنون بـ " مظاهر الثقافة الشعبية من منظور وليام مارسي" هو محاولة تتبع الفكر الاستشراقي، بعامة، والفرنسي على وجه الخصوص، ممثلا في أحد أقطابه "ويليام مارسي" في مقاربته للثقافة الشعبية في الجزائر والخلفية التي جعلتها يهتم بها أيما اهتمام.

الكلمات المفتاحية:

الثقافة/ الشعبية/ الخلفية/ الاستشراق/ الفرنسي/ وليام مارسي

مجلة وراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 02 العدد 13 بتاريخ 2019/07/25م

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

Manifestations of popular culture from the perspective of William Marçais

Dr. Hamra Housny
University Djelfa / Algeria

Abstract:

Contemporary human studies have settled on considering the term 'culture' as a word indicating a system of experiences gained by a set of human groups, reflecting the way of this group in life, their valued, belief, cognitive, and aesthetic formats are determined, which reflect its view of social and natural existence. The topics covered by the term were identified as: values, knowledge, perceptions, customs, norms, regulations, and artistic expressions, methods of work, production, its tools and relations, and any other abilities acquired by the individual as a member of society.

This "popular culture" is being traded through ''orality''. In this context, the latter doesn't simply mean 'talking', but, rather, 'direct personal communication' in each aspect. So professionals, farmers, herders and fishermen, for instance, transfer much of their professional experience and knowledge to their children and trainees by gradually following 'trainer' or 'cheikh' practices, at the motor and performance level in the first place, followed by verbal guidance. In fact, rotation, here, is a functional frame of the oral state, which is a general state of mind related to the way of thinking creating and producing at first.

Our work entitled 'Manifestations of popular culture from the perspective of William Marçais' is an attempt to trace orientalist thought, in general and French one in particular, 'William Marçais' is represented in one of its posts, by his approach to popular culture in Algeria and the background that arouse his interests.

Key words :

Culture/popular/background/orientalism/french/William Marçais

إن الثقافة الشعبية هي مجموع العناصر التي تشكل **ثقافة المجتمع** المسيطرة في أي بلد أو منطقة جغرافية محدودة، مستعينة في الغالب طرقا إعلامية شعبية تنتج ثقافة من التفاعلات اليومية بين عناصر المجتمع إضافة لحاجاته ورغباته التي تشكل **الحياة اليومية** للقطاع الغالب من المجتمع.

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

وعندما نتحدث عن الثقافة فإن أذهاننا تنصرف إلى الثقافة الرسمية أو ثقافة الصفوة الرفيعة والجامعات، وأهل العطاء الفكري والفني، فالثقافة تشمل عادات وتقاليد المجتمع وطرقه المعيشية، وتشمل كذلك التراث الفكري الشعبي الذي لا يرتبط بالضرورة بانتشار التعليم والجامعات والمفكرين، ويظل موازياً مجاوراً للثقافة الرسمية وفكر الصفوة.

والحديث عن الأدب الشعبي ضرورة ماسة فرضتها إشكالية البحث في القيم الثقافية والظواهر الفكرية للشخصية الوطنية، إذ يعد ثمار الثقافة الشعبية وأحد أهم الركائز الثقافية الوطنية، والبحث في بحره الواسع يعد بحثا أصيلا مرتبطا بالكيان الثقافي لأية أمة من الأمم البشرية(سعيدي محمد،1989، ص 02).

لقد تم في بداية الاستقلال استبعاد الأثنولوجيا والأنثروبولوجيا ودراسة اللهجات من جامعة الجزائر باعتبارها علوما من مخلفات المرحلة الاستعمارية، وتم في منتصف السبعينيات إدراج مادة الأدب الشعبي في منهج الدراسات الأدبية، وظلت بعض مظاهر الثقافة الشعبية تدرس في مواد علم الاجتماع الثقافي، غير أن هذه العناية كانت محدودة جدا ولا ترقى لمستوى التكفل بمكونات الثقافة الشعبية الجزائرية، بغد النظر عن التحولات السياسية التي حصلت منذ منتصف الثمانينيات فقد تم العناية بالثقافة الشعبية مطلبا من بين مطالب بعض الأحزاب السياسية وأدرجت في الميثاق الوطني بعد تعديله، وتم فتح معهد الثقافة الشعبية في تلمسان في بداية الثمانينيات، كما تم فتح معهدي تيزيوزو وبجاية الذين يهتمان بالتراث الثقافي الأمازيغي، وهو جزء من التراث الشعبي الجزائري، كما شهدت أقسام اللغة العربية في الجزائر وقسنطينة وعنابة وتيزيوزو ثم بعض المراكز الجامعية مثل مركز خنشلة وتبسة إقبال أعداد متزايدة من طلبة الدراسات العليا على دراسة الثقافة الشعبية وأشكالها التعبيرية، كما أنجزت بعض الرسائل الجامعية في علم الاجتماع وعلوم الاتصال تتناول بالبحث بعض مواد هذه الثقافة، غير أن مثل هذه العناية المتزايدة تظل محدودة بالنظر إلى زخم المادة الثقافية وتنوعها.

وكثيراً ما يتردد على ألسنة الخطباء، وفي الصحف والمجلات، وفي الكتب كلمة استشراق، وبخاصة عندما يكون الحديث عن الغزو الفكري أو الثقافي وآثاره السيئة، والاستشراق جهد علمي لدراسة الشرق، وبخاصة بعض الذين تتلمذوا على أيدي بعض المستشرقين حيث يرون فيهم المثال في المنهجية

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

والإخلاص والدقة وغير ذلك من النعوت المادحة.

والحقيقة إن الاستشراق قد شغل حيزاً كبيراً في الكتابات العربية، وذلك لأن الحضارة الغربية التي نشأ فيها الاستشراق هي الحضارة الغالبة في العصر الحاضر، فقد كتب المستشرقون في شتى القضايا الإسلامية ابتداءً من القرآن الكريم وتفسيره والكتابة حول السنة النبوية والتاريخ الإسلامي إلى الكتابة في اللغة العربية وآدابها وشتى القضايا في الإسلام وحياة المسلمين اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، ومما أضاف إلى أهمية الاستشراق أن البعثات العلمية إلى ديار الغرب بدأت منذ بداية القرن التاسع عشر في عهد محمد علي الكبير، وبعض الحكام المعاصرين له في العالم الإسلامي، وقد تلقى كثير من أبناء المسلمين العلوم الإسلامية على أيدي المستشرقين، ولم يتوقف الأمر عند هذا فقد استضافت بعض الجامعات العربية والإسلامية عدداً من هؤلاء للتدريس فيها، كما حدث في الجامعة الجزائرية حين استضافت بعض المستشرقين لتدريس آداب اللغة العربية، ومن هؤلاء المستشرق الفرنسي وليام مارسي الذي يمثل حالة خاصة في ارتباطه الوثيق بالأدب الشعبي والثقافة الشعبية، فقد تحدث عن سر ارتباطه بهذه الثقافة، وجهود تدوين التراث الشفوي الجزائري خاصة التلمساني منه، والحفاظ عليه، كما تناول مميزات التراث الشعبي الجزائري عن التراث العربي، والمناهج العلمية لمقاربة النصوص الحديثة والنصوص التراثية، ووضعية التراث الشفوي التلمساني في مقررات الجامعة الجزائرية، وتأثير المعطى السياسي منذ الاستقلال إلى اليوم على وتيرة دراسات الثقافة الشعبية، فهو يرى أن الثقافة الشعبية هي التي ينتجها العامة، ثم تكتسب صفتها هذه نتيجة أن عامة الشعب هم الذين ينتجونها ويستهلكونها، لأن إنجازاتها هي إبداع جماعي ينتمي إلى جموع هؤلاء العامة ولا ينسب إلى أفراد بذواتهم.

والثقافة الشعبية في نظر وليام مارسي تمثل جزءا من كيان الأمة، لأننا نتشرّبها منذ نعومة أظافرنا، فهي الرصيد المشترك الذي نتلقاه في محيطنا الأسري، ثم في نطاق الحيّ، وفي محيط القرية أو المدينة التي ننشأ فيها، حيث أن كل واحد منا تلقى منذ صغره الحكايات والأمثال الشعبية والأقوال المأثورة والألغاز في المحيط الذي تربى فيه (طلال حرب، 1994، ص63)، حيث كانت التنشئة الاجتماعية ذات طابع تقليدي، وخاصة في الأوساط الريفية، ولم يكن هناك تأثير كبير لوسائل الإعلام الحديثة ولا للمؤسسة التعليمية، إلا في نطاق محدود جدا، فهذه الثقافة هي التي شكلت مخيلة المرء وتصوره للكون وللعلاقات

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

الإنسانية، وقد عرف مارسي أن هذه الثقافة جديرة بالبحث والدراسة سواء في حقل العلوم الاجتماعية أو في حقل الدراسات الأدبية، لتأخذ مكانتها في المؤسسة التعليمية، خاصة الجامعية منها وبالتحديد مجال البحث العلمي (التلي بن الشيخ،1983، 61).

ويلاحظ مارسي أن الأدب الشعبي جزء من الثقافة الشعبية ولون من ألوان إبداعاتها، كان وما زال أكثر حظاً في الالتفات إليه من كثير من أنواع الثقافة الشعبية وألوان إبداعها، فقد حظي باهتمام نسبي من الدوائر المثقفة، ومن الدارسين، ومن أجهزة الدولة ومؤسساتها الرسمية (William,Marçais, 1902, p 152) ، وخصصت له أكثر من جامعة أستاذية أو مقرراً دراسياً، ولكن هل كان هذا الاهتمام الإحيائي مفيدا دائماً للثقافة الشعبية؟ أم أن الانتقاء والتجديد والاقتباس قد شوه هذه الثقافة ووضع مدلولاتها في إطار مختلف؟.

فثمة شكوى دائمة من هذا التشويه والتلاعب بالتراث الشعبي والأصالة الموروثة، وقد تقع الثقافة الشعبية ضحية لبعض المسؤولين الرسميين الذين يترفعون عليها ولا يقدرون جوانب الجمال فيها بل ربما يعادونها! فالثقافة الشعبية لبعض هؤلاء " لا ثقافة "، ومن ثم فإن أصحابها يعانون فراغاً ثقافياً، ومن ثم وجوب شغل هذا الفراغ واحتلاله بثقافة أرفع من كل هذا أثراً، فأصحاب الثقافة الشعبية أخذوا يتشربون هذه المفاهيم، ويقتنعون بها، ويستشعرون دونية ثقافتهم إزاء الثقافات الأخرى، بل ويصلون في غير حالة إلى إنكارها، أو التنكر لها لدرء التوهم أن هذا قد يصفهم بالتخلف أو الانحطاط الاجتماعي والفكري.

على أية حال، يدخل التفاعل أو الصراع بين الثقافة الرفيعة الفصحى ومعها الأدب العربي شعراً ونثراً من جانب، والثقافة الشعبية العامية ومعها آدابها الشعرية والغنائية والدرامية وأمثالها وغير ذلك من جانب آخر، في مرحلة شاملة جديدة اليوم بسبب هذا التقدم المذهل في وسائل الاتصال العامة المهيمنة اليوم على جماهير كل الدنيا، ومن غير المعقول أن يعتقد أي منا أن الثقافة الشعبية تقتبس دائماً من أختها الرسمية أو الرفيعة، فلا شك أن الثقافة الشعبية، كلاماً وفناً وشعراً ودراما، تؤثر بشدة في الحياة الثقافية العامة وحتى في الثقافة العربية الرفيعة السائدة، وما تنافس العامية بل وطغيانها على الفصحى في الجامعات والإعلام، كما يشتكي بعض كبار المثقفين العرب، إلا صورة من هذا الواقع (رشدي صالح،1971، ص 14).

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

ومن المعروف أن الثقافة الشعبية تعتمد على بعض السمات كانتقالها شفاهاً، وعدم تدوين كل تفاصيلها، بل ربما لا يمكن تدوين كل ما تتضمن، وذلك لأسباب مختلفة، وهنا يلاحظ الباحث مارسي انتعاش الشفوية من جديد في الثقافة الشعبية وتقهقر الكتابية أو تراجعها للخلفية نسبياً (حسين نصار،1980، ص 11).

وقد تساءل (وليم مارسي) عما يمكن أن تكون قد وجدته اللغة العربية من صراع مع بقايا الفينيقية واللاتينية بإفريقية والمغرب، فعرض للافتراض القائل بأن الفينيقية يسرت انتشار العربية في بلاد البربر لاشتراكهما في الأصل السامي، ورَدَّ هذا القول لخفته وعدم قيامه على حجج ثابتة، وتحدث عن اللاتينية التي نوّه بها كلغة حضارة ودين، واعتبر أن سلطانها كان في هذه البلاد عظيمًا، فبلاد المغرب أعطت لروما إمبراطورًا كبيرًا هو سبتيم سيفير (SEPTIME SEVERE)، وكاتبًا فائقًا هو آبولى (APULEE)، كما أخرجت للمسيحية قديسين عظيمين هما ترتوليان (TERTULIEN) و أوجستين (AUGUSTIN)، ولكن ذلك لم يمنعه من الاعتراف بأن اللاتينية زالت واضمحلت من ربوع إفريقية والمغرب بهجوم الوندال، فلم تبق إلا في النقوش، وما تكشف عنه الحفريات، وأنها أخذت في التقلص والفناءِ من منتصف القرن الخامس المسيحي، ورغم شهادة الرحالة " الإدريسي" في القرن الثاني عشر بوجود اللاتينية بالجنوب التونسي، وأنها كانت مستعملة بقفصة، فإن مما لا شك فيه أن هذه اللاتينية البربرية كانت ضعيفة محرفة لا تنتسب إلى لغة أوفيد (OVIDE) وفرجيل (VIRGILE) وسيسارون (CICERON) وأُوجوستين (AUGUSTIN)، فهي لم تعد ولم تبق لغة حضارية تستطيع أن تثبت أو تصمد أمام لغة الغزاة العرب التي تحمل معها أدبًا وفكرًا وحضارة ودينًا، وما إن تم فتح إفريقية والمغرب ودخل الناس في دين الله أفواجًا حتى قطع البربر كل صلة لهم بأمم غرب البحر الأبيض المتوسط، وولَّوا وجوههم شطر الشعوب المشرقية العربية بمكة والمدينة ودمشق، وبغداد، وقد كان هذا التحول رائعًا وقويًّا سرعان ما شمل إفريقيا، وما وراءها من المغربين الأوسط والأقصى وبلاد الأندلس، وامتزج العرب بالبربر وأورثوهم لغتهم ولقنوهم عقيدتهم وأشركوهم في حضارتهم، ومن يعد إلى المصادر التاريخية يلاحظ أن تعريب إفريقية تم على مرحلتين: الأولى ابتداء من زمن الفتح في القرن الأول للهجرة، والثانية في المائة الخامسة عند زحف بني هلال وسليم.

ولم يكن التوطن والاستقرار للعرب الفاتحين في المرحلة الأولى بغير المدن القديمة التي وجدوها

ISBN :978-9957-67-204-1 - ISSN (ISSN-L):2617-9857

بإفريقية أو بالمدن المستحدثة التي بنوها لأنفسهم مثل القيروان التي قال بشأنها مؤسسها عقبة بن نافع: << مدينة تكون للمسلمين قيروانًا وعزًّا للأبد >> (ابن عذاري المراكشي،1947، ص153)، وهكذا فإن الجنود التي قدمت من الشام ومصر إلى شمالي إفريقيا في عهد الأمويين وأوائل دولة بني العباس، والتي لم يكن عددها يقل عن مائة وخمسين ألف نفر مع من يتبعهم من نساء وأطفال وموظفين ودعاة استقرت كلها في المدائن، كما لاحظ ذلك ابن خلدون حين قال: <<لأن الملك الذي حصل لهم يمنعهم عن سكنى الضاحية ويعدل بهم إلى المدن، والأمصار>> (عبد المؤمن العيادي،2006، ص 145). وبالطبع، أصبحت هذه المدائن آهلة بمن دخلها من مضريين وقيسيين ويمنيين، وبمن وفد عليها من مختلف القبائل اليمينة إلى جانب القرشيين والأنصار وعدد من جند خراسان. وعلى مدى قرن ونصف انتشر العرب في مراكز إفريقية التي اتسعت فشملت من الجنوب نصف طرابلس، ومن الغرب ثلث قسنطينة، وتحولت المدن البيزنطية في شمال إفريقيا مثل باجة ومدينة تونس وحتى قابس في الجنوب إلى مدن عربية، وباتت هذه وأمثالها خاضعة لحركة تعريب جماعي امتد إلى المراكز الحساسة المتصلة بها والتي تحكم البلاد سياسيًّا واقتصاديًّا وتوجهها اجتماعيًّا (أبو عبيد البكري، 1958، ص 66)، وأصبحت العربية بها جميعًا لغة الحوار وأساس الحضارة وأداة التعبير عن كل المشاعر والأفكار، وراع البربر الذين اختلطوا بالعرب إلى حد الامتزاج ما بلغة الضاد من روائع وما في القرآن من إعجاز، واتخذوا من نماذج الأدب الإسلامي والجاهلي أمثلة وصورًا يحاكونها ويتأدبون بها، وبهرهم الإنتاج الأدبي والعلمي واعتدوا به تراثًا فخمًا، وحملهم التقدير للعرب والرغبة في الانتساب إليهم ولاءً إلى تعلم العربية والتخرج على طرائقها وحذقها، ثم التزامها وسيلة أداء، والتزام ما يرتبط بها من مجموع الأذواق الجمالية والاتجاهات الشعورية والعادات وأساليب التفكير، يقول الباحث الفرنسي مارسي في هذا الشأن: << من السهل جداً تعلُّم أصول اللغة العربية، فقواعدها التي تظهر معقدة لأول نظرة هي قياسية و مضبوطة بشكل عجيب لا يكاد يُصدق، فذو الذهن المتوسط يستطيع تحصيلها بأشهر قليلة و بجهد معتدل>> (عارف النكدي، 1969، ص 46).

وقد توصل وليام مارسي بعد دراسة أقامها حول نسبة الناطقين بالبربرية، فوجد أنه 23 % في ليبيا، و1% في تونس، و27% في مقاطعة وهران، وقد تجاوزت هذه النسبة 40% في المغرب الأقصى، لكن الأمر لا يعدو الفروق اللغوية، فليس هناك خطأ أعظم من الاعتقاد، كما فعله البعض في كثير من

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

الأحيان، في أن التقسيم بين الناطقين بالعربية والناطقين بالبربرية يعكس تقابلا بين جنس عربي وجنس بربري، إن الأمر لا يدل إلا على أن اللهجات البربرية استقرت في جهات جبلية أصعب منالا على الغزاة، بينما استسلمت في جهات أخرى إلى لغة أكثر مسايرة للضرورات الاجتماعية، وقد تبين له أن أكثر من 40 مليون نسمة يتحدثون بالأمازيغية (محمود آغا التارجي ، 1968، ص 89) وهي لغة وطنية في النيجر والجزائر، بيد أن المغرب وتونس لم يعترفا بها بعد (محمد زنيبر، 1982، ص207)، ولم يخضعاها للدسترة القانونية والشرعية الرسمية، لكنها ممنوعة في ليبيا بشكل مطلق وبصيغة تعسفية.

ونهاية يمكننا القول إن التراث الشعبي كما فهمه مارسي بالنسبة إلى الشعوب، كالهواء والماء بالنسبة إلى الإنسان، فالعادات والتقاليد التي نتابعها من خلال هذا التراث، ومن خلال الواقع، أرضية نرسم عليها صوراً من التكامل والاعتراف بالآخر وبالتعددية والتنوع الذي يعرفه التراث وحاملوه، وبذلك وحده نضع أسساً أولية للخروج من دائرة التشابه والتماثل وفق قول فرحان صالح.

أعطت العادات والتقاليد الشعبية للإنسان بعضاً من الأمان, ومن خلالها يتم رسم الكثير من السلوكيات ذات القيم الأخلاقية المتحوّلة والمركبة التي تتكيف مع العصر ومع حاجات الإنسان، وأثبت مارسي أن الحكاية الشعبية لم تزل تعد دوراً مهماً في تكوين الذاكرة, سواء من الناحية التاريخية، أو العقائدية، أو على صعيد التقليد والسلوك.

والأدب الشعبي وفق مفهوم مارسي هو الوعاء الذي يحتضن وجدان الأمة وشخصيتها، ولا يمكن الإحاطة بثقافة الشعب إلا من خلال إبداعاته القولية، فهي الطريق الموصل إلى الفهم الصحيح، والاستيعاب الشامل لهذه الثقافة، ففي أدبنا الشعبي رصداً دقيقاً وتقويماً شاملاً لتاريخنا الاجتماعي والثقافي.

Conclusion :

As a conclusion, we can say that popular heritage as considered by Marçais in relation to the peoples, is such as air and water for humans, so the customs and traditions that we follow through this heritage, and through reality, are platform on which we draw images of integration, recognition of the other, pluralism and diversity which is known to heritage and its holders, and relying on it, only, we lay the foundations for the first out of the circle of similarity and symmetry, according to Farhan Saleh.

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

The popular customs and traditions of man gave some safety, through which many behaviors with transformative and complex moral values that adapt to the times and with the needs of man, Marçais proved that the popular tale still plays an important role in the formation of memory, Whether historically, ideologically, or in imitation and behavior.

Popular literature according to the Marcy concept is the container that embraces the nation's character and personality, the culture of the people can be informed only by its oral creations, it is the path to proper understanding, and the overall comprehension of this culture, in our popular literature, a precised monitoring and a comprehensive evaluation of our social and cultural history.

ائمة المصادر والمراجع

أولا– المصادر

البكري (أبو عبيد). (1958). المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب . مكتبة المثني بغداد، مطبعة الحكومة .

المراكشي(ابن عذاري أبو عبد الله محمد). (1947). البيان المغرب في أخبار المغرب. ج1. مطبعة المناهل: بيروت.

ثانيا– المراجع

1/ العربية:

أحمد رشدي صالح. الأدب الشعبي. مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1971 ص 14.

التلي، بن الشيخ. (1983). دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة1830-1945. الشركة الوطنية للنشرو التوزيع: الجزائر.

حسين نصار الشعر الشعبي العربي، منشورات إقرأ ط2 بيروت 1980 ص 11.

سعيدي، محمد. (1989). الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق. ديوان المطبوعات الجامعية:الجزائر

ISBN :978-9957-67-204-1 – ISSN (ISSN-L):2617-9857

طلال، حرب. (1996). أولية النص: نظرات في النص والقصة والأسطورة والأدب الشعبي. ط01. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
العيادي، عبد المؤمن. (2006). نظرات في تاريخ ابن خلدون. ط 2. دار إفريقيا للنشر والتوزيع: الدار البيضاء- عمان.
محمود آغا التارجي. (1978). نظرات في آراء الاستشراق الفرنسي حول التاريخ اللغوي لعرب شمال إفريقيا. ط 02. دار الكتاب العربي: بيروت .

2/ باللغة الأجنبية

Marcais (w). (1902). le dialecte arabe parlé a Tlemcen Grammaire, texte et glossaire. Publications de la Faculté des Lettres d'Alger, t. XXVI, in-8°, Paris

ثالثا– المقالات والدوريات

عارف، النكدي. (1969). مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) المجلد 44.
محمد، زنيبر. (1982). " سبتة مدينة رائدة في تاريخ الثقافة المغربية". مجلة المناهل(المغربية). عدد 22. السنة التاسعة، يناير. 204- 2017.

List of references in English:

Arabic Books:

- Al-bakri Abu Abid. 1958. Morroco in mentioning Africa and Maghreb. The library of Al-Mathni, Beghdad. Government library.
- Al-Merrakchi Ibn Adari Abu Abd Allah Muhammed. 1947. Statement of Maghreb in the news of Maghreb. Part 1. Library of Al-Manahil : Beirut.
- Ahmed Rachdi Salah. Popular literature. Library of Egyptian renaissance, Cairo 1971, p.14

ISBN :978–9957–67–204–1 – ISSN (**ISSN–L**):**2617–9857**

- Atelli, Ben Chikh. 1983. The role of Algerian popular poetry in the revolution 1830-1945. National company of publication and distribution; Algiers.
- Hocine Nassar. Arabic popular poetry. Publications of Iqraa, 2nd edition, Beirut. 1980. P.11.
- Saidi Muhammed. 1989. Popular literature between theory and practice. Diwan of University Publications; Algiers.
- Talal, Harb. 1996. Text initial; views in text, story, myth and popular literature. 1st edition. University Foundation for Studies, Publishing and Distribution.
- Al-Ayadi Abdulmuman. 2006. Views in Ibn Khaldun history. 2nd edition. Dar Ifriqia of publication and distribution; Casablanca. Amman
- Mahmud Agha Attarikhi. 1978. Views in Orientalist opinions on the linguistic history of North African Arabs. 2nd edition. Dar Al-kitab Al-Arabi, Beirut.
- Arif Al-Nakdi. 1969. Review of Arabic Language group (Damascus). Folder 44.
- Muhammed Zubir. 1982. Ceuta is a leading city in the history of Moroccan culture. Review of Al-Manahil (Morrocan). N° 22. 9th year. January 2017. 204.

Foreign References:

- Marçais (W). 1902. Arabic dialect spoken in Tlemcen, Grammar, texts and glossary. Publications of Literary department of Algiers. T. XXVI. In 8. Paris.